

الحلقة 32 من برنامج زاد - اللغة العربية - المستوى الثالث - للشيخ

سليمان بن عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته وحياكم الله ايها الاخوة والاخوات المتابعون والمتابعات - [00:00:01](#)

ونحن في الحلقة الثالثة والعشرين من دروس المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زاد وهذه الحلقة تعقد في سنة

اربعين واربع مئة والف وفيها باذن الله تعالى سنبدأ - [00:00:20](#)

بشرح الاسم المجرور بالاضافة وهو المكمل المجرور الثاني اذ سبق الاول وهو الاسم المجرور بحرف الجر الاضافة الاضافة امر يفهم

فهما ولهذا تكون الاضافة سهلة على كثيرين ممن يحب الفهم - [00:00:38](#)

وقد تصعب على بعض الاشخاص الذين يميلون الى الحفظ دون الفهم الاضافة الاضافة يقولون في تعريفها هي نسبة اسم الى اسم

يكون الاول فيها مضافا والثاني مضافا اليه هذا تعريفهم - [00:01:10](#)

واذا اردنا ان نسهل وان نقرب الاضافة فاننا نقول اول ما يجب ان يعرف وان يفهم في الاضافة ان الاضافة لا تقع الا بين اسمين

بالاضافة خاصة بين الاسماء اي - [00:01:40](#)

لا تقع بين فعلين ولا بين حرفين ولا بين مختلفين لا تقع الا بين اسمين. فاذا اتفقنا على ذلك نقول ان الاصل في الاسم ان يدل كل اسم

على مسماه - [00:02:01](#)

كل اسم يدل على معناه كل اسم له معنى ومسمى يدل عليه فنحن اذا قلنا مثلا قلم هذا اسم هل كلمة قلم معناها كلمة استاذ لأ كلمة

قلم تدل على اداة الكتابة - [00:02:20](#)

هو استاذ اسم اخر يدل على معنى اخر يدل على الانسان الذي يشرح اذا كل اسم له معنى ومسمى يدل عليه طيب فاذا قلنا قلم

الاستاذ قلم الاستاذ قلم الاستاذ كم اسم - [00:02:45](#)

قال لهم الاستاذ اسمان طيب هذان الاسمان يدلان على شيء ام على شيئين قلم الاستاذ يدلان على شيء واحد وهو القلم الذي يكتب به

الاستاذ طيب كيف جعلنا اسمين يدلان على شيء واحد - [00:03:12](#)

هذه الاضافة الاضافة ان تجعل اسمين يدلان على شيء واحد هذه الاضافة نقول كتاب محمد اسمان لكن يدلان على شيء واحد سيارة

الوزير اسمان لكنهما يدلان على شيء واحد اذا هو الاصل في الاسماء ان كل اسم يدل على مسماه - [00:03:35](#)

فاذا وجدت اسمين يدلان على شيء واحد والمراد بهما طبعا الاول المضاف فهذه هي الاضافة ولهذا يمكن ان نقول الاضافة كل اثنين

يدلان في الواقع على شيء واحد فبان من كلامنا - [00:04:10](#)

ان الاضافة تتكون من اسمين يتركبان معا بحيث يدلان على شيء واحد اذا الاضافة بها تركيب تركيب من اسمين فنقول المركب

الاضافي يتكون من اسمين. الاسم الاول ماذا نسميه يسمونه المضاف - [00:04:43](#)

والاسم الثاني ماذا يسمونه يسمونه المضاف اليه واذا قلت قلم الاستاذ فقال مضاف والاستاذ مضاف اليه. يعني انك اضفت القلم الى

الاستاذ تيارا الوزير سيارة مضاف والوزير مضاف اليه يعني انك اضفت السيارة الى الوزير - [00:05:20](#)

وهكذا اما المضاف وهو الاول في التركيب الاضافي فهو يعرب بحسب موقعه في الاعراب يعرف بحسب موقعه في الاعراب قد يكون

فاعلا سقط قلم الاستاذ وقد يكون مفعولا به رأيت قلما استاذي - [00:05:51](#)

وقد يكون مبتدأ قلم الاستاذ جميل وقد يكون مجرورا بحرف جر نظرت الى قلم الاستاذي وغير ذلك اما هذا الباب فانه معقود للكلام على المضاف اليه معقود للكلام على المضاف اليه المضاف اليه - [00:06:28](#)

بالتركيب الاضافي ما حكمه الاعرابي وما احكامه النحوية هذا الذي يهمننا اما القسم الاول في التركيب الاضافي وهو المضاف فيقع في كل الاعراب ولا علاقة لنا به الان فلماذا سيكون كلامنا في هذا الباب على - [00:07:01](#)

المضاف اليه. ما حكمه الجر ولهذا ذكرناه في المكملات المجرورات كملنا كلمة قلم بمكمل مجرور على سبيل الاضافة قلم الاستاذ تيارا كملناها بمضاف اليه فقلنا سيارة الوزير طيب باب - [00:07:27](#)

كمله بمضاف اليه باب البيتي باب المسجد طيب لو قلنا مثلا يد اضفها قل يد محمد كأس الشاي وهكذا اي اسم قد يضاف الى ما بعده فيتكمل حينئذ بالمضاف اليه - [00:07:57](#)

قال سبحانه وتعالى احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم صيد البر اسمان صيد البر المراد به هذا الشيء الذي يصاد في البر اذا مضاف مضاف اليه فصيد نائب فاعل لاجل - [00:08:44](#)

والبر مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة وكذلك طعامه وستكلم على الاضافة في طعامه بعد الفاصل باذن الله فانظرونا بسم الله الرحمن الرحيم قلنا وفي الاية اضافة اخرى في قوله - [00:09:08](#)

وطعامه ايضا طعام مضاف والهاء مضاف اليه وهذا ضابط سنذكره الان وربما نعيده بعد قليل في باب الاضافة وهذا الضابط يقول كل ضمير اتصل باسم فهما مضاف ومضاف اليه هذه قاعدة مطردة وضابط مطرد - [00:09:33](#)

كل ضمير اتصل بماذا؟ باسم لا بفعل او حرف كل ضمير اتصل باسم فهما مضاف ومضاف اليه والضمائر كما نعرف مبنية يعني لن نقول عنها مجرورة سنقول في محل جر - [00:10:01](#)

اذا فالهاء في طعامه مضاف اليه. مجرور او في محل جر في محل جر ومن ذلك قوله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم آ شجرة الزقوم اسمان لكنهما يدلان على شيء واحد على شجرة واحدة - [00:10:25](#)

فهما مضاف مضاف اليه وشجرة اسم ان منصوب وهو مضاف والزقوم مضاف اليه كذلك طعام الاثيم طعام مضاف وهو خبر ان مرفوع والاثيم مضاف اليه مجرور ومن احكام الاضافة ان الاضافة - [00:10:51](#)

تحذف التنوين و ما يقوم مقام التنوين وهو نون التثنية والجمع ولهذا يقولون التنوين لا يجامع الاضافة ويقولون ثلاثة اعداء لا تجتمع قال والاضافة والتنوين فاذا قلت قلم فهذا الاسم - [00:11:20](#)

لا تجتمع عليه هذه الثلاثة ولا اثنان منها فاذا جاء التنوين فقلت هذا قلم امتنعت الاضافة وال واذا ادخلت الف فقلت هذا القلم امتنع التنوين والاضافة واذا اضفت فقلت هذا قلم محمد - [00:11:55](#)

امتنع التنوين وقلب فهذه الثلاثة لا تجتمع فلماذا اذا اردت ان تضيف اسما من الاسماء فيجب ان تحذف ما فيه من تنوين فاذا قلت باب ثم اردت ان تضيف الباب الى البيت - [00:12:19](#)

لابد ان تحذف التنوين تقول باب البيت الم الاستاذ كتاب الطالب حارس المدرسة وهكذا ويجب ان تحذف ما في المضاف من تنوين او ما يقوم مقام التنوين والمراد بذلك نون التثنية ونون الجمع. جمع المذكر السالم - [00:12:39](#)

فانت في معلم تثنيه فتقول معلمان وتجمعه فتقول معلمون والمفرد معلم فاذا قلت جاء معلم ومعلم فاعل مرفوع وعلامة رفعه ماذا الضمة او الضمتان لا علامة رفعه الضمة. معلمو طيب والتنوين - [00:13:09](#)

معلم التنوين نون ساكنة معلم من والتنوين نون ساكنة لكنها في الاملاء ترسم ضمة ثانية فهي نون ساكنة فاذا تثبت معلم قلت جاء معلما هذا مثنى مرفوع ما علامة رفعه - [00:13:39](#)

علامة رفعه الالف يعني الالف تقابل الضمة علامة الرفع تقابل علامة الرفع طيب والنون في معلماني لماذا جاءت بها العرب لكي تقابل التنوين الذي في المفرد بل ان بعض العلماء يزعم انه التنوين - [00:14:07](#)

ولكن هذا القول ضعيف بل هي نون مجتنبه للتثنية في مقابلة التنوين معلمان واذا جمعت معلم قلت معلومون جمع مذكرة سالم مرفوع وعلامة رفعه الواو. فالواو علامة الرفع مقابل الضمة علامة الرفع - [00:14:27](#)

طيب والنون في معلومون في مقابلة التنوين فلماذا نجد ان نون التثنية ونون الجمع تأخذ بعض احكام التنوين ومن ذلك انهما يحذفان في الاضافة فتقول جاء معلماني باثبات النون لانك لم تذفه - [00:14:47](#)

فاذا اضيفتهما الى محمد قلت جاء معلما محمد وتقول جاء معلومنا فاذا اضيفت حذف النون فقلت جاء معلم محمد وهكذا فهذا من احكام الاضافة لننتقل بعد ذلك الى الكلام على نوعي - [00:15:10](#)

الاضافة على نوعي الاضافة الاضافة لها نوعان وهما الاضافة المعنوية والاضافة اللفظية والاضافة المعنوية والاضافة اللفظية الاضافة المعنوية يسمونها الحقيقية ويسمونها المحضة هي الاضافة الحقيقية فعلا اذا فالاضافة اللفظية ليست حقيقية فيسمونها الاضافة غير الحقيقية - [00:15:44](#)

او غير المحضة او غير المعنوية نحن سنكتفي بقولنا الاضافة المعنوية والاضافة اللفظية نبدأ بالاضافة المعنوية الاضافة المعنوية هي الاضافة الحقيقية التي لا يوجد فاصل مقدر بين المضاف والمضاف اليه - [00:16:36](#)

هي الاضافة الحقيقية ما معنى حقيقية يعني لا يوجد فاصل مقدر بين المضاف والمضاف اليه ولهذا تكسب هذه الاضافة المضاف كل ما يحتاج اليه من المضاف اليه يعني لو اضيفت - [00:17:15](#)

نكرة الى معرفة فان النكرة تكتسب التعريف حينئذ هذه اضافة مفيدة لانها حقيقية فلماذا تكسب المضاف معنى التعريف فاذا قلت هذا قلم وقلم نكرة فاذا قلت هذا قلم محمد صار قلم محمد معرفة - [00:17:44](#)

لان النكرة هنا اضيفت الى معرفة فاكتسبت التعريف منه بان الاضافة حقيقية وسنكمل الكلام ان شاء الله على الاضافة المعنوية بعد الفاصل فانتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان الاضافة اما معنوية واما لفظية - [00:18:17](#)

فالاضافة المعنوية هي الحقيقية وسميت حقيقية لعدم وجود فاصل مقدر بين المضاف والمضاف اليه وستتضح اكثر عندما نشرح الاضافة اللفظية لانها ما سوى الاضافة اللفظية تتضح الاضافة اللفظية اسف تتضح الاضافة المعنوية - [00:18:42](#)

بانها اضافة تكون على معنى حرف من ثلاثة احرف من حروف الجر فالاضافة المعنوية اما ان تكون على معنى اللام يعني تقدر اللام بين المضاف والمضاف اليه وهذا هو الاكثر - [00:19:13](#)

واما ان تكون على معنى من تقدر بين المضاف والمضاف اليه من واما ان تكون على معنى في تقدر بين المضاف والمضاف اليه حرف الجر فيه فتكون على معنى اللام وهذا هو الاكثر - [00:19:39](#)

كقولك قلم الاستاذ اي قلم للاستاذ وباب البيت اي باب للبيت وكتاب الطالبة اي كتاب للطالبة وسرجو الحصان اي سرج للحصان وهكذا وتكون على معنى من كقولك باب حديد اي باب من حديد - [00:19:57](#)

ونافذة خشب اي نافذة من خشب وثوب حرير اي ثوب من حرير وجماد طوب اي جدار من طوب وهكذا وتكون الاضافة المعنوية على معنى في نحو صلاة الليل اي صلاة في الليل - [00:20:35](#)

ونوم العصر اي نوم في العصر وصلاة الفجر اي صلاة في الفجر قال تعالى بل مكر الليل والنهار اي مكر في الليل والنهار بالاضافة المعنوية لا تخرج عن هذه المعاني الثلاثة - [00:21:04](#)

ولانها اضافة حقيقية فان الاضافة تفيد المضاف ما معنى تفيد المضاف يعني ان المضاف اذا اضيف الى معرفة فانه يكتسب التعريف قلم نكرة قلم الاستاذ معرفة قلم نكرة قلم الاستاذ معرفة - [00:21:31](#)

كتاب نكرة كتاب الطالب معرفة باب نكرة باب البيت معرفة وهكذا واما اذا اضيفت النكرة الى نكرة اخرى فانها لن تكتسب التعريف وانما تكتسب التخصيص بقولك قال مطالب وكتاب استاذ - [00:22:01](#)

وسيارة وزير الاضافة هنا الى نكرة اذا لن تكتسب التعريف قالوا تكتسب التخصيص. ما معنى التخصيص التخصيص يعني تطبيق التنكير التنكير دائرة كاملة تحيط بجميع افراد هذا الجنس اذا قلت قلم - [00:22:38](#)

يعني دائرة تحيط كل شيء اسمه قلم قلم كبير قلم صغير قلم احمر قلم اخضر قلم جيد قلم سيء قلم استاذ قلم طالب كل الاقلام طيب

اما التعريف التعريف نقطة واحدة - [00:23:06](#)

هذا قلم محمد قلم معين يعني ازالة الدائرة ازالة التنكير التعريف ازالة التنكير واما التخصيص التخصيص هو تطبيق التنكير ليس

ازالة التنكير تطبيق التنكير فاذا قلت قلم استاذ حينئذ صار - [00:23:27](#)

صارت هذه النكرة خاصة باقلام الاساتذة تخرج اقلام غير الاساتذة قلم الطلاب اقلام الموظفين اقلام اطباء فقط اقلام الاساتذة اذا

ظاقت تنكير لكنه لم يزل ولم يبقى على ساعته السابقة ظاق - [00:23:58](#)

فهذا معنى التخصيص قال سبحانه وتعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما اموال اليتامى اظاف الاموال الى اليتامى فتعرفت

اموال هذا الصنف من الناس لم يظهرها على عورات النساء عورات اظيفت الى النساء فاكتسبت التعريف - [00:24:25](#)

قال تعالى عليهم ثياب سندس قدر ثياب سندس خرجت الثياب الاخرى لكن تبقى ثياب السندس ايضا غير متخصصة ثياب سندس

ماء فاكتسبت التخصيص لكنها لم تتعرف وفي الحديث خمس صلوات كتبهن الله خمس اضيفت الى صلوات - [00:24:58](#)

فنكرة اضيفت الى نكرة فاكتسبت التخصيص دون التعريف اذا فالاضافة المعنوية هي الاضافة الحقيقية لانها تكسب المضاف يعني

ان المضاف يستفيد منها يستفيد من هذه الاضافة فاذا اضيف الى اه معرفة اكتسب التعريف صار معرفة. اذا استفاد - [00:25:28](#)

واذا اضيف الى نكرة استفاد التخصيص ايضا استفاد التخصيص ضاق تنكيره نعم لم يزل لكن ضاق هذا التنكير وهذه فائدة

وذلك لان هذه الاضافة اضافة حقيقية عاقبة بمعنى انه ليس بين المضاف والمضاف اليه - [00:26:03](#)

اي فاصل لا فاصل ظاهر ولا فاصل مقدر لان الاضافة اللفظية كما سيأتي هي في الظاهر اضافة لكنها في الحقيقة يوجد فاصل مقدر

بين المضاف وبين المضاف اليه فلماذا بقول اضافة غير حقيقية - [00:26:32](#)

اضافة لفظية يعني في اللفظ في الظاهر بالشكل الخارجي اضافة لكن في الحقيقة ليست اضافة فلماذا لا تكسب المضاف

شيئا لا تكسب المضاف لا تعريفا ولا تكسب المضاف تخصيصا - [00:27:01](#)

لا يستفيد منها لا تعريفا ولا تخصيصا والاضافة اللفظية سيأتي شرحها باذن الله تعالى في الدرس القادم سنشرحها ونبين تعريفها

وامثلتها فاذا شرحناها باذن الله يتبين معنى الاضافة المعنوية اكثر من ذلك فالى ذلكم الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة -

[00:27:22](#)

الله وبركاته - [00:27:55](#)